

3 | تفسير سورة الفجر | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم ثم اما بعد بعد ان ذكر ربنا عز وجل اقواما سابقين - [00:00:00](#)

اجتهدوا في المخالفة وترأسوا في الضلالة وكيف انهم ملأوا الارض غيا وفسادا وضلالا؟ وماذا كانت النتيجة؟ ان الله تعالى صب عليهم عذابا شديدا وانتقاما اليما لان الله تعالى بالمرصاد. ولا يظلم ربك احدا. والجزاء من جنس العمل - [00:00:19](#)

قال ربنا بعد ذلك فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول قولوا ربني اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربني اهانني ثم نكمل قليلا ان شاء الله - [00:00:51](#)

قوله تعالى فاما الانسان. قيل بان اما هنا زائدة اما هنا زائدة ومسألة الزيادة كما ذكرت لكم من قبل. انها تنقسم الى زيادة نحوية وزيادة صرفية الزيادة النحوية يقصد من ورائها معنى التأكيد او التوكيد - [00:01:20](#)

الزيادة الصافية دي بتكون لها في كل وجه دلالة ففاعل غير مفعول غير فاعيل غير منفعول غير مفتعل الى غير ذلك فقوله فاما الانسان هذه زائدة للدلالة على التأكيد. اذا المعنى اللي جه ده اراد ربنا عز وجل ان يؤكد عن طريق هذه - [00:01:53](#)

الزيادة وهذا قول وجيه قيل الانسان هو انسان معين. بعض الكفار في قريش وقيل الانسان هو الانسان الضال المنحرف عن منهج الله يرحمكم الله قوله فاما الانسان اي الضال المنحرف عن منهج الله عز وجل اذا ما ابتلاه ربه. الابتلاء - [00:02:24](#)

فاكرمه ونعمه اذا ابتلاه بالخير فالانسان كما يبتلى بالشر يبتلى ماذا؟ بالخير بل ان البلاء بالخير اعظم واشد وافتك قال بعض الصحابة ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر. قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة. اذا الابتلاء بالخير - [00:02:55](#)

والابتلاء بالشر والخير والشر باعتبار ما يقع عليك انت والافان الله تعالى ليس في شر مطلقا من كل وجه. ما فيشر شر مطلق من كل وجه. فقد يكون شرا بالنسبة - [00:03:35](#)

فوات محبوب او وقوع مكروه ده الشر. الشر فوات محبوب او وقوع ماذا؟ مكروه هذا الشر قد يكون باعتبار وقت وقد يكون باعتبار حال وقد يكون باعتبار بداية. لكن اذا تبدلت الاحوال والامور ونظرنا الى عواقب - [00:03:57](#)

الاشياء سنجد ان ما تحسبه شرا هو في الحقيقة هو خير. قال تعالى في شأن حادثة الافك لا تحسبه شرا لكم بل هو خير لكم وقال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - [00:04:21](#)

والمسألة كلها الذي يعلمها هو الله. قال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون. نحن لا نعلم شيئا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه وهذا الانسان ليس مسلما وان كان مسلما فهو مسلم سيء الفهم. سيء التصرف. فاما الانسان اذا - [00:04:48](#)

سلاه ربه اي عندما يبتليه ربه بالخير. فاكرمه ونعمه. عندنا حاجتين الاكرام والانعام. ما الفارق بين الاكرام والانعام؟ الاكرام عطاء من غير سؤال ده اكرام يبقى لو واحد مثلا اعطى انسان حاجة من غير ما الثاني يسأل يبقى ده اكرام - [00:05:18](#)

معظم الشباب بيتخرجوا من الجامعة يعني الله المستعان ليس معهم شيء فلو اني انسان مثلا ربنا فتح حليب واسع يبدأ ان هو ينظر الى الناس المحتاجين من غير ما يسألوا. ولا يطلبوا يروح لهم بالراحة ويديهم اللي فيه النصيب. يبقى ده اسمه ايه - [00:05:47](#)

اكرام اذا الاكرام عطاء من غير سؤال طيب هو ربنا سبحانه وتعالى لا يعطينا الا بالسؤال؟ ولا الاصل ان هو بيعطينا حتى بغير سؤال؟ تفضلا احنا سألنا ربنا عز وجل ان هو يعطينا السمع والبصر والايدين والرجلين والاجهزة دي كلها سألناه؟ ابدأ - [00:06:09](#)

فضل علينا بذلك. ده اكرام منه نحن عندما نتنفس هل بنسأل ربنا عز وجل ان يديم علينا نعمة التنفس؟ طب ما في هناك ناس

عايشين على اجهزة وفي هناك ناس ماشية في الشارع والكمامة متصلة بجهاز مش عارف ايه على انفه. طب احنا كنا نمشي -

[00:06:37](#)

وبفضل الله عز وجل اتربة ودخان وسموم واغبرة وجو كله وانت بسم الله ما شاء الله ماشي ولا همك دي نعمة ولا مش نعمة. يبقى ده

اكرام من ربنا عز وجل. عندما تنظر الى رحلة اللقمة في فمك الى ان - [00:07:00](#)

تتصرف في انحاء بدنك. هذه الرحلة رحلة عظيمة رحلة عظيمة انعم ربنا عز وجل بها عليك من غيري سؤال صح ولا انت بتقول يا

رب يعني اجعل اسناني تقوم بتمزيق هذه اللقمة. يا رب اجعل اللعاب يتخلل هذه اللقمة. يا رب اجعل اللقمة تنزلق - [00:07:20](#)

الى الجوف. يا رب اجعل المعدة تفرز عليها عصارته. يا رب خليها تنزلق الى الامعاء. يا رب خله تمتص في الامعاء الدقيق يا رب انت

بتقول اسأل كده ولا الخير ده بيحصل لك من غير سؤال؟ فالاصل ان الله تعالى يزجي - [00:07:50](#)

نعمه عليك من غيره سؤال. ومع ذلك نحن نسأله ايضا. يعني مع ان حياتنا كلها كرم الى الله وانعام متواصلة من الله لكن نحن في

حاجة الى ان نسأله دائما. والعجيب ان الله تعالى - [00:08:10](#)

ايحب من يسأله اللي يسأله كتير يحبه ربنا ومن لم يسأل الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يغضب عليه لا يتبرم

من الحاح عبده في سؤاله. بل يسعد لذلك. يسعد لذلك - [00:08:30](#)

سبحانه يبقى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه. عايشين كلنا بالاكرام كلنا اكلنا وشربنا وكل شيه كله كرم من الله عز وجل حتى

دخولك الخلاء وقضائك الحاجة. تصور لو انك دخلت الخلاء واصابك امسك شديد - [00:08:55](#)

اخس المليات والمرطبات ده كله لم يجدي فتيلة لم يجد فتيلة. تتلاقي امينتك في الحياة حاجة واحدة بس. ان انت تايه ان انت

تتخلص مما في بطنك. مزاجك منحرف. لنوم لا اكل لا شرب. لا تفكير لا - [00:09:22](#)

رأي الدنيا كلها تغيرت احوالها من اجل ماذا من اجل فضلاتك انت اذا عندما تدخل الخلاء لتقضي حاجتك هذا ايضا اكرام من الله عز

وجل. ولذلك احنا بعد قضاء الحاجة نقول - [00:09:47](#)

الحمد لله الذي اذهب عنا الازى او عني الازى وعافاني. يا سلام! بتشكر ربنا تحمله على هذه النعمة نحن نعيش يا اخواني ونحن في

غفلة سادرة والله نعيش ونحن في غفلة سادرة. غفلة كبيرة جدا - [00:10:06](#)

الواحد فينا لو صلى وقعد شوية في المسجد قرأ شوية قرآن وعمل اي حسنة صغيرة يقول لي انا عملت ماذا صنعت؟ لم تصنع شيئا

لم تصنع شيئا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه. مش كده وبس؟ قال ونعم. اي وسع عليه في الاكرام - [00:10:31](#)

مممكن يبقى الاكرام على قدر الحاجة لكن لما يكون الاكرام واسع يبقى دي انعام يبقى ربنا عز وجل بيتفضل علينا بالانعام بالاكرام

وماذا؟ والانعام. بيتفضل علينا بالاكرام الكرام والانعام ولذلك لما يجي لك ضيف بتقول ايه؟ اكرام الضيف. والنبي صلى الله عليه

وسلم قال من كان - [00:10:55](#)

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. لان الضيف مش هيقول له لو سمحت. هات لي شوية رز وشوية خضار ما تنساش حتتين

مخلل كمان. وبعدين السلطة اللي مهمة جدا. جيب شوية سلطة. ويا ريت قبل الاكل نجيب شوية فاكهة - [00:11:31](#)

واحبس في الاخر بقى بشوية شاي ولا بتاع. حد يقول كده! انت بتعمل الحاجات دي كلها من غير ما هو بيسأل فسمي ذلك ماذا؟

اكراما وكذلك حال ربك معك دايمنا نحن نعيش في اكرامه وانعامه - [00:11:51](#)

الانسان الكافر العويل او المسلم العويل الذي لا يجيد الفهم ولا ينسب الشيء الى صاحبه وربيه يقول ايه؟ لما يجي له الاكرام والنعم دي

فيقول ربي اكرمني يعني ما اصابني من خير - [00:12:09](#)

فباستحقاق مني له باستحقاق مني له لاني اهل لهذا الخير فربنا عمل كده ولو كنت وحش ولا استحق ما كانش ربنا ادالي الاكرام

والانعام ده. يا سبحان الله يا سبحان الله! اذا اكرام الله لك وانعامه عليك. لانك حقيقة به - [00:12:37](#)

ومستحق له هو ده. لان هو لا يجيد الفهم قلبه خواء. قلبه فارغ فارغ من المعاني الشريفة. التي ينبغي ان يمتلئ بها. وان يتحرك

بضوئها وعلى اثرها طيب واما اذا ما ابتلاه - [00:13:09](#)

النوع الثاني بقى فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهاني انا لا استحق ذلك ولكن الله تعالى اذلني وقادر عليه رزقه اي امسك اي امسك فلم يتفضل ولم يتوسع في انعامه - [00:13:35](#)

هي لما نشوف واحد ربنا ادى له يبقى ربنا بيحبه وهو اهل لهذا العطاء ولما نشوف واحد ضيق عليه في العطاء وتقلبت احواله الى الشدة والحاجة والعوز. نقول ان الرجل - [00:14:04](#)

ربنا ساخط عليه وهو يستاهل نقول الكلام ده هذا خطأ هذا خطأ. الصحابة الكرام كان منهم الصحابي الفقير ومنهم الصحابي الغني ومنهم من تقلب بين الفقر والغنى منهم الفقير كابي ذر. ومنهم الغني كعثمان ومنهم من تقلب بين هذا وهذا كابي بكر رضي الله - [00:14:22](#)

تعال يا عمي وحال الصحابة في ذلك كحال الانبياء الانبياء منهم الفقير ومنهم الغني ومنهم من جمع الله له بين هذا وذاك. تقدم بين هذا وذاك. ودا دى دين منهم الفقير كزكريا. ومنهم الغني بل الملك المملك. كداوود وسليمان - [00:14:54](#)

والذي جمع الله له بين هذا وذاك كنبينا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم وافضل المقامات ان يتقلب الانسان بين هذا وذاك. يدوق الفقر ويدوق اليايه؟ ويدوق السعي حتى يعرف هذا وذاك. فاذا كان في مقام الحاجة والتضييق صبر - [00:15:26](#)

واذا كان في مقام السعة والنعمة شكر يبقى الانسان يتقلب في مقامات الصبر والشكر. وهذا حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال المصطفين فمن عبادك انهم اذا وسع لهم في الرزق شكروا الله. واذا ضيق عليهم فيه صبروا على - [00:15:59](#)

بامر الله بخلاف هؤلاء الناس الذين يقيسون الامور بذواتهم. ان احنا ربنا راضي عنا فدان ان احنا نستحق هذا العطاء. ان احنا لو كنا غلط ما كانش ربنا ايه؟ ادانا - [00:16:24](#)

ماشي وفي المقابل اذا ضيق عليه رزقه يقول انا لا استحق هذا التضييق. ان الله تعالى اذلني ويشتكى الله تعالى لخلقه ويتبرم من قدر الله عز وجل. ولهذا قال ربنا عز وجل كلا - [00:16:47](#)

كلا لها معنيان المال الاول بمعنى نعم حقا. الكلام ده بالفعل بيحصل ان هناك اصنافا من البشر هذا حالهم والمعنى الثاني لعله اولى في هذا السياق ان كلا هنا بمعنى لا - [00:17:11](#)

فعطائي ليس دليلا على حبي له ومنعي ليس دليلا على بغضي له. ليس الامر كما يظنون وهذه الاداة مع انها تحتل معنى النفي. ففيها معنى التهديد والزجر. فيها معنى ماذا - [00:17:36](#)

التهديد والزجر. ليه؟ لان قائل ذلك متألي على الله هو مسألة الغنى والفقر. من الذي يملك هذا؟ هو الله. هو الذي يأمر فاذا امر كان امره هو الكائن. انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن - [00:18:01](#)

ايه اللي يحصل؟ ثم يكون امال ايه؟ فيكون على طول مباشرة مباشرة كلا بل لا تكرمون اليتيم المشكلة انه يلاقي الناس لا يكرمون اليتيم بل هنا للاضراب وبيبتدأ المعنى من اول لا تكرمون اليتيم - [00:18:25](#)

يعني بل الاضراب يعني سيبكم من الكلام الفاضي بتاعهم ده كلا بل لا تكرمون اليتيم كلا بل تكرمون اليتيم ضعيف في حاجة الى من يكلؤه ويرعاه ويقوم على شأنه - [00:18:56](#)

من غير ان يطلب ذلك. لان اليتيم لا يدري مصالحه. ولا يدري وجوه المنافع له فيحتاج الى من يقوم بذلك من غير سؤال ولا طلب طبيب ايه اللي يحصل هؤلاء الناس يعيشون في الدنيا كأنهم الوحوش الكاسرة - [00:19:24](#)

الاسود لو فيه اسد ضعيف الاسود القوي بتعمل فيه ايه؟ بتاكله مع الرغم ان هو من بني جلدتهم لكن ضعيف او جريح او مكسور خلاص ايه اللي يحصل له - [00:19:49](#)

تتجراً عليه الاسود لتأكله. ده دنيا الوحوش القوي بياكل الضعيف فلما الانسان يعدم من الدين ما فيش دين بيحركه ايه اللي يحصل؟ فانه يصير كالوحش الكاسر اهم حاجة عنده مصلحته - [00:20:06](#)

اهم حاجة عنده يكثر ما له وحاله ويرقي شأنه لا تكرمون اليتيم. لا تعطونهم ولا تقومون عليهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة انا وكافل اليتيم فيه الجنة - [00:20:28](#)

سبحان الله! ديننا دين الرحمة لما كان اليتيم ضعيفا يحتاج الى من يقوم عليه ويرعاه ويصلحه فان فعل ذلك احد من الناس بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كلا بل لا تكرمون - [00:20:57](#)

اليتم ولا تحادون على طعام المسكين الحظ بمعنى الحث. الحظ بمعنى الحث. والحث دعاء الى فعل شئ ما كالتدب الحث الدعاء الى فعل شئ ما وهو في ذلك المعنى اللغوي - [00:21:21](#)

التدب لا يسألون اخاهم حين يندبهم للنائبات على ما قال برهانا. يبقى لا يسألون اخاه وحين يندب يعني حين ايه؟ حين يدعوهم يحثهم على نجدته من الذي يحض من؟ قيل - [00:21:50](#)

ولا تحاضون على طعام المسكين. اي لا يحض اهل الرجل الرجل ان يحافظ على طعام المسكين المسكين هو الذي لحاجته وعوزه اسكن حاله لحاجته وعوزه اسكن حاله. ده ايه؟ ده المسكين. طب هو اشد من الفقر - [00:22:11](#)

ولا الفقير اشد منه؟ السياق الموجود ده فيه لفظ الفقير؟ فيه لفظ الفقير هنا؟ لأ. تضامن الا يوجد لفظ الفقير هنا فالمسكين هنا يتضمن معنى الفقر. يبقى المسكين هنا هو الفقير - [00:22:44](#)

والفقير من يحتاج الى غيره في اقامة حاله لوحده مش هيعرف يعمل حاجة كحال من كسرت فقارو. عافاكم الله يا رب. نسأل الله تعالى ان يعافيكم وان يعافي جميع المسلمين - [00:23:04](#)

لو ان انسان كسرت فقابه ايه اللي يحصل له؟ خلاص لا يحرك قدم ولا ايد ولا راس ولا اي حاجة. محتاج اللي يحركه يمين وشمال ويحط اكل في بقه ويقضي حاجته. مسكين - [00:23:25](#)

هذا هو الفقير وهناك من فرق بين الفقير والمسكين. يبقى الفقير لو جت لوحدها اذا الفقير ايظه بمعنى المسكين واذا اتى لفظ المسكين لوحده فان المسكين بمعنى ايضا الفقير. لكن لو اتنين دول جم مع بعض - [00:23:44](#)

فان المسكين له معنى والفقير له معنى وافضل هذه المعاني بعد طول بحث. ان المسكين هو الذي يملك شيئا لكن لا يكفيه يملك شيئا لكن لا يكفيه. لقول الله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:24:07](#)

طبعا الناس التانيين اللي هم قالوا لأ ده ده للفقير لهم توجيه اخر لكلمة مساكين ولسنا في باب تحرير المسألة. ولكن في باب عرض الارجح فيها والله تعالى اعلى واعلم - [00:24:33](#)

واما الفقير فهو الذي لا يملك شيئا. يبقى الفقير اشد حاجة من مين؟ من المسكين اشد حاجة من المسكين فالرجل في بيته له اخوة وله اقارب. فاذا وجدوا فقيرا محتاجا بل - [00:24:51](#)

لما يحضوا بعض على اطعامه واکرامه لأ امال يحضوا بعض على ماذا؟ على الابتعاد عنه وتركه وهناك ناس الى هذه الايام كده لو واحد مسكين او محتاج يعاملوه بفضاظة وبقسوة - [00:25:16](#)

ولا ينظرون الي ولا يباليون به. سبحان الله واذا وجدوا غنيا ميسور الحال احتفوا به واکرموه واقبلوا عليه وبشوا وهشوا له بينما الفقير يعامل بغلظة وشدة ده خطأ كبير جدا يا اخواني - [00:25:35](#)

الفقير ده ينبغي ان يخالط وان يطيب خاطره وان يساعد وان يربط على كتفه ويمسح على رأسه وان يشجع وان يعان وان يجلس بجواره الى غير ذلك اما هؤلاء فانهم لا يحض بعضهم بعضا على اطعام هذا المسكين - [00:25:58](#)

يعني وصل الحال بالمسكين ان هو مش عاوز الا ماذا؟ الا الاكل. ومع ذلك هم يقصرون في اطعامه آآ في بعض الاماكن ممكن تجد ناس ربنا فاتح عليهم وجيرانهم يتقبلون في الفقر والحاجة. وربما يمكثون اليوم بطوله - [00:26:24](#)

لا يجدون لقمة يسدون بها رمقا. احنا شفنا الكلام ده باعيننا. وجيرانهم بسم الله ما شاء الله طبخين وعندهم ولكن لا يلتفتون الى جيرانهم. ما الذي حدث في هذه الازمان - [00:26:51](#)

ده الناس ايام زمان الواحدة لو خبزت بتوزع نص العيش اللي خبزته على الناس المحتاجين في الشارع وعلى الجيران لما تطبخ تكثر الرز شوية عشان الحاجة فلانة والحجة فلانة والخالة فلانة يدوا الجيران - [00:27:10](#)

واحنا كنا صغيرين كان الكرب ده بيتوزع على الجيران. ما كانش بيتباع ولا اللي بيتشري. الجرجير والشبت بقدونس والسريس

والخير ده كله بيتوزع على الناس الفلاحين كلهم بيبعوا اللبن ده هيبة. عيبة وقلة قيمة. يوزعوه على الجيران. الله! ايه اللي حصل في هذه - [00:27:30](#)

اللي حصل في هذه الازمان ان الناس اقبلوا على الدنيا واستمسكوا بها. فكان العقاب ان الدنيا تفر منهم وهم يجروا وراها. طب يا ترى هيطولوها؟ مش هيطولوها. سبحان الله! الاول النفوس راضية - [00:27:55](#)

النفوس مطمئنة. والناس يعين بعضهم بعضا. الواحد لو راح اي مشوار تدي ابنها ولا بنتها لجارتها تغسل لها وتشطفها وتحميها وترضعها وكل حاجة. وتيجي بعد عشر ساعات تلاقي بنتها في الحفز والصون - [00:28:17](#)

مممكن دلوقتي مصالح الناس تقف. نودي البنت فين؟ طب وقف تاني بلد واختها في تالت بلد. واختها التالثة في رابع بلد الدنيا تقف. او نعمل بقى حضانات للاطفال الصغيرين. نرمي فيهم العيال - [00:28:37](#)

سبحان الله! الدنيا اختلفت تماما. الانسان عندما يغمض عينه ليتذكر ايام الصبا وما قبل ذلك كيف كان الناس واحوال الناس يتعجبوا الان الناس بيشتروا مخلل بيشتروا مخلل هات لي بجنيه مخلل - [00:28:57](#)

ايام الزمان كان المسألة دي مذمة. ما خللت شراوة باع. ازاي الكرنب مجاناً والقربيب بخير ربنا الناس تعمل مخلل وتدي لبعض. انا اعرف امراة عليها رحمة الله كانت تعمل بلاليس المخلل ده بسم الله ما شاء - [00:29:18](#)

ان شاء الله. واي ولد يروح او بنت تروح عاوزه مخلل تملى لها الوعاية. معك حلة تتملى؟ طبق اتملى اه توصية ما له خيرات ربنا الناس كانت بسيطة وناس غلابة. بس شايلين بعض. بيخافوا على بعض. بيحبوا بعض. في نسبة امان - [00:29:39](#)

داخلي عالي جدا. وطبعا كل الناس اللي سنهم فوق خمسين سنة يوافقونني هذه المشاعر التي لا نشاهدها هذه الايام ابدأ ابدأ. كل حاجة دلوقتي بتتباع بالشارع. كل حاجة كل حاجة الان الحاجة الوحيدة التي ليس لها قيمة حاجة واحدة بس - [00:30:05](#)

مين هو الانسان ليه؟ لان قيمته بالدين. فلما ترك الدين ما عدش له قيمة بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون. على طعام المسكين امل بتعملوا ايه وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما - [00:30:28](#)

ده اللي احنا عايشين فيه نسأل الله تعالى العافية. من اغرب ما رأيت ان رجلا وسع الله تعالى عليه اراد اخوته ان يستولوا على ما له ايه اللي حصل؟ خدروه واتفقوا مع طبيب نفساني - [00:31:02](#)

من شياطين الانس وادخلوه مصحة نفسية وجابوا تقارير بانه مريض نفسي وبالتالي حجزوا على امواله واكلوا امواله جميعا. والرجل في عافية وصحة سبحان الله حدث ذلك في موقف ثاني. الموقف الثاني ربما بعض اخوانا عارفين صاحبه - [00:31:26](#)

الرجل الزوجة واولادها تمالؤوا على الرجل ونفس الموضوع بالضبط خدروه واشتلوه وجابوا اشهادات طبية ان هو مريض نفسي حتى يحجزوا على امواله وممتلكاته والابن الصالح طردوه. الذي وقف امام الفساد طردوه. واغروا به - [00:31:54](#)

في سفهاء الانس وشرد تشريدا. نسأل الله تعالى ان يثبته. امين. سبحان الله! دي يا اخواني قصص من الحياة واصحابها بعضهم لا يزالوا الى الان يعيش وبعضهم قد مات. واخواني يعرفون شيئا من ذلك الامر - [00:32:25](#)

ما الذي يحدث تأكلون التراث. التراث اللي هو الميراث. التراس اللي هو الميراث. ليس المقصود بالتراث اللي هو ما خلفه لنا سابقون من المعارف والعلوم هو تراث بمعنى الميراث. والميراث لابد ان يحافظ عليه. وان يوضع في مكانه. ده الميراث - [00:32:48](#)

ولذلك الميراث بتاع اسلافنا لابد ان احنا نحافظ عليه ولا بد ان نضع ميراث اسلافنا في المكان الصحيح اما هؤلاء فانهم يأكلون ما لا يجوز لهم اكله من اموال وميراث اليتامى والضعفاء. قال تعالى اكلا لما. قيل اي اكلا شديدا - [00:33:15](#)

وقيل اكلا ل من اي يطلبونه من كل وجه فيجمعونه يطلبونه من كل وجه فيجمعونه وقيل يجمعون هذا المال المغصوب الذي اكلوه ظلما الى مالهم. ثم قال وتحبون المال حبا جما. اي تحبون المال حبا شديدا. نسأل الله تعالى يا اخواني الا يجعلنا من اهل الدنيا. وان يجعلنا من اهل الاخرة - [00:33:47](#)

وان يرزقنا صيانة اللسان وصيانة اليد. وان يجعلنا واياكم من سعداء في الدنيا والعقبى وان يختم لنا واياكم بخاتمة الخير والسعادة - [00:34:25](#)